

تاج العروس من جواهر القاموس

" شَجَّ - رَأْسَهُ يُشَجُّ " بالكسر " وَيَشْجُ " بالضم شَجًّا " فهو مَشْجُوجٌ وشَجَّج من قومٍ شَجَّجَى الجمعُ عن أبي زيد : " كَسَّرَهُ " وهذا عن اللّيث . وعن أبي الهيثم : الشَّجَّجُ : أن يَعْلُوَ رَأْسَ الشَّيْءِ بِالصَّبْرِ كما يَشْجُجُ رَأْسَ الرَّجُلِ ولا يكون الشَّجَّجُ إلا في الرُّؤْسِ . وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ : " شَجَّجْتُ أَوْ فَلَّجْتُ " الشَّجَّجُ في الرُّؤْسِ خاصَّةٌ في الأصل وهو أن يَضْرِبَهُ بِشَيْءٍ فَيَجْرَحَهُ فِيهِ وَيَشُقُّهُ ثم استعمل في غيره من الأعضاء .

وشَجَّجَ " البَحْرُ : شَقَّه " وهو مَجَاز . وعبارة الصحاح واللسان . وشَجَّجَتِ السَّفِينَةُ البَحْرَ : خَرَقَتَهُ وشَقَّتَهُ . وكذلك السابِجُ . وسابِجٌ شَجَّجٌ : شديدُ الشَّجِّ . قال :

" في بَطْنِ حُوتٍ به في البَحْرِ شَجَّجٌ " وشَجَّجٌ " المَفَازَةُ : قَطَعَهَا " وهو مَجَازٌ . قال الشاعر :

تَشْجُّجٌ بيَ العَوَجِ كَلَّ تَنْوُفَةٌ ... كَأَنَّ لها بَواً بِنِهي تَغَاوِلُهُ وفي حديث جابر : " فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرَبَتْ فَشَجَّجَتْ " . قال : هكذا رواه الحُمَيْدِي في كتابه . وقال : معناه قَطَعَتِ الشُّرْبَ من : شَجَّجَتْ المَفَازَةَ : إذا قَطَعَتَهَا بالسَّيْرِ . قال والذي رواه الخطَّابي في غريبه وغيره : " فَشَجَّجَتْ " على أن الفاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تَفَاجَّجَتْ أي فَرَّجَتْ ما بين فَخَذَ بِهَا لِتَبْجُولَ . " ومن المَجَازِ : شَجَّجَ الخَمْرَ بالماءِ يَشْجُّجُهَا بالكسر وَيَشْجُّجُهَا شَجَّجًا : مَزَجَهَا .

وفي حديث جابرٍ أَرَدَ فَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَقَمَتْ خَاتَمَ النَّبِيِّ فَكَانَ يَشْجُّجُ عَلِيَّ مَسْكَاً " أي أَشْمُ مِنْهُ مَسْكَاً وهو من : شَجَّجَ " الشَّرَابَ " : إذا " مَزَجَهُ " بالماءِ كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلُطُ النَّسِيمَ الوَاصِلَ إِلَى مَشَمِّهِ بِرِيحِ المِسْكِ . ومنه قول كَعْبٍ :

" شَجَّجَتْ بِذِي شَيْبَمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ أَي مَزَجَتْ وَخُلِطَتْ .

" والشَّجَّجُ مَحْرُوكَةٌ : أَثَرُ الشَّجَّةِ فِي الجَبِينِ .

ورجلٌ أَشَجَّجٌ بِبَيْتِنُ الشَّجَّجِ " إذا كان " فِي جَبِينِهِ أَثَرُ الشَّجَّةِ " .

والشَّجَّةُ أَيضاً : المَرَّةُ مِنَ الشَّجِّ .

وكان " بَيِّنَهُمْ شَجَّجٌ أَي " تَشَّاجٌ " شَجَّجٌ بعضهم بعضاً " .

والشَّجَّةُ : واحدةٌ شَجَّاجِ الرَّأسِ وهي عشرٌ : الحارِصَة والدَّامية والباضعة
والسَّمْحَات والمُوضِحَة والهاشِمة والمُنذِقَة والمأومَة والدائمَة وسيأتي في دمع .
" وشَجَّجَى كجَمَزَى : العَقَّعَق " .
" والتَّشَّجِجُ : التَّمَمِيمُ " .
" والأَشَجُّ " : هو المُنذِر بن الحارث بن عَصْرَ " العَصْرِيَّ صحابيٌّ " مشهور " .
واسمُ جماعةٍ " .

" والشَّجَّوَجِيَّ " بضمِّ الجيمِ الأولى : " الرَّجَلُ المُفْرَطُ في الطَّوْلِ " .
ومما يستدرك عليه : الشَّجَّجِيَّ والمُشَجَّجُ : الوَتِيدُ لِشَعَثِهِ صفةٌ غالبيةٌ . قال :

ومُشَجَّجٌ أَمَّا سِوَاءُ قَذَالِهِ ... فبدا وغيَّبَ سارَهَ المَعزَاءُ ووَتِيدٌ مَشَّجُوجٌ
وشَجَّجِيَّ ومُشَجَّجٌ شُدِّدَ لكَثْرَةِ ذلك فيه . وهذا في الصَّحاح واللسان . وفي الأساس :
ما بالِدِّ ار شَجَّجِيَّ ومُشَجَّجٌ أَي وَتِيدٌ وهو مَجَاز .
وشَجَّجَ الأَرْضَ بِرَاحِلَتِهِ شَجَّجًا : سار بها سَيْرًا شديدًا .

ومن أمثالهم : " فلانٌ يَشَّجُّ بِرِيدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى " : إذا أَفْسَدَ مَرَّةً وَأَصْلَحَ
مَرَّةً . وفي الأساس : وزيدٌ يَشَّجُّ مَرَّةً وَيَأْسُو مَرَّةً : يُخْطِئُ وَيُصِيبُ . وأنشد
المَيْدَانِيَّ في الأمثال :

إِنِّي لَأُكْثِرُ مِمَّا سُمِّتَنِي عَجَبًا ... يَدُ تَشَّجُّ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي
والشَّجَّجُ والشَّجَّاجُ : الهِوَاءُ . وقيل الشَّجَّجُ : نَجْمٌ كذا في اللسان .
واستدرك شيخنا : شَجَّجَةُ عَبْدِ الحَمِيدِ وهو عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ
الخطَّابِ وبِحُسْنِهَا يُضْرَبُ المَثَلُ .

ش ح ج .

" شَحِيجُ البَغْلِ والغُرَابِ : صَوْتُهُ كَشَحَّاجِهِ بالضمِّ " وفي اللسان : الشَّحِيجُ
والشَّحَّاجُ بالضمِّ : صَوْتُ البَغْلِ وبعضُ أصواتِ الحِمَارِ . وقال ابن سِيدَه : هو
صَوْتُ البَغْلِ والحِمَارِ " وشَحَّجَانِيهِ " مُحَرَّرٌ كَةً .

وفي التهذيب : شَحَّجَ البَغْلُ يَشَّحُّ شَحَّجًا والغُرَابُ يَشَّحُّ شَحَّجًا شَحَّجَانًا